

اللقاء المفتوح ليوم الثلاثاء: 11-8-0441 مع الشيخ المحدث:

عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نرحب في هذا اللقاء بفضيلة شيخنا المحدث عبد الله بن عبد الرحمن السعد حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله واحيي الاخوة المستمعين - [00:00:00](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل قل ما صحت الاحاديث والاثار الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل ليلة النصف من شعبان وخاصة الحديث الذي جاء فيه ان الله عز وجل يطالع في ليلة النصف من شعبان - [00:00:14](#)

فيفغر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن نعم بسم الله الرحمن الرحيم احمده عز وجل واثني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:31](#)

اما بعد ففيما يتعلق بهذا الحديث فانه لم يصح هذا الخبر وقد تعددت طرق هذا الخبر ولكنها لا تتقوى باجتماعها وذلك لضعفها وقد قال الحافظ ابن رجب رحمه الله عن هذا الحديث وما كان في معناه ان صححها او صححها هذه الاحاديث بعض اهل العلم واكثر اهل العلم على تضعيفها - [00:00:56](#)

او اكثر اهل العلم على عدم تصحيحها نعم فهذه الاخبار والله اعلم لا يثبت منها شيء. وانما الذي ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان هو الاكثار من - [00:01:34](#)

صيامه كما جاء ذلك في حديث عائشة وحديث ام سلمة رضي الله تعالى عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الصيام في شعبان حتى يصله برمضان نعم او نحو ذلك - [00:01:54](#)

كان من هديه عليه الصلاة والسلام في شهر شعبان من الصيام واذا استعد الانسان في هذا الشهر لمراجعة كتاب الله جل وعلا فهذا حسن نعم يتهيا لرمضان فيراجع ما حفظه يراجع حفظه لكتاب الله عز وجل - [00:02:18](#)

ويستذكر اه ما ويستذكر القرآن العظيم فهذا جميل وحسن استعدادا لرمضان نعم واما ليلة النصف من شعبان فلا حديث وارده فيها لا يصح منها شيء والله تعالى اعلم بل هي ليلة مثل باقي الليالي - [00:02:46](#)

فلا تخص بعبادة من العبادات لا تخص بعبادة من العبادات يقصد اه فظل يعني يقصد هذا الذي اختص هذه الليلة بيقصد فضل هذه الليلة فيقال له انه لم يثبت شيء في هذه الليلة بل هي ليلة مثل باقي الليالي - [00:03:15](#)

نعم واما كون الانسان كما تقدم يجتهد في الاكثار من الصيام فهذا هو الثابت في السنة او يستعد بمراجعة القرآن العظيم او هو يعني وجد من نفسه اقبال على العبادة - [00:03:43](#)

فهذا حسن وجميل واما كونه يعتقد فضل هذه الليلة فهذه الليلة ما ورد فيها فانه لا يثبت والعلم عند الله عز وجل وقد ثبت بل تواترا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل - [00:04:03](#)

في كل ليلة وذلك في الثلث الاخير من الليل نعم ويقول هل من سائل فاعطي؟ هل من داع فاستجب له؟ هل من مستغفر فاغفر له او كما جاء في في الاحاديث - [00:04:30](#)

والاحاديث قد خرجها هذه الاحاديث قد خرجها البخاري ومسلم وايضا جاءت في السنن والمسانيد والمصنفات فهي حديث صحيحة متواترة نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا يسأل يقول ما الراجح في معنى - [00:04:51](#)

سرور شعبان في حديث النبي عليه الصلاة والسلام اصمت من سرر شعبان؟ قال لا. قال فاذا افطرت فصم يومين صور شعبان قيل فيه ثلاثة اقوال. طبعاً اولا حديث عمران بن حصين حديث صحيح - [00:05:16](#)

وقد خرجه البخاري في كتابه الصحيح واختلف اهل العلم في المراد بسور شعبان على ثلاثة اقوال. القول الاول انه اول الشهر وذلك لان الليالي تكون يعني تكون يعني شديدة السواد لان الهلال يكون ضعيفا في اول الشهر - [00:05:32](#)

السور من الاستغراق هنا من الاصرار هنا تفضل والقول الثاني انه وسط الشهر وان ونعم القول الثاني ان وسط الشهر والمقصود او ان هذا اخذ من صورة الشيء الذي هو وسطه. نعم - [00:06:03](#)

وهذا القول ايضا قد حكاه ابو داود. والقول الثالث انه نهاية الشهر ايضا من الاستيراد لان الهلال في نهاية الشهر يستتب نعم ونهاية الشهر قد جاء النهي كما في حديث ابي هريرة في حديث ابي سلمة عن ابي هريرة فهو متفق عليه - [00:06:30](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال رمضان نهى عن صيام اليوم الاخير من رمضان نعم لا تقدموا الحديث في الصحيحين لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - [00:06:55](#)

يعني اخر الشهر. نعم الا رجل كان يصوم صوما نعم فالقول الاخير فيه ضعف القول الاول والثاني والله تعالى اعلم هما الارجح في تفسير هذا الشهر ويؤيد هذا ما تقدم من حديث ام سلمة وعائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكثر - [00:07:14](#)

من صيام شعبان واما الحديث الوارد عندها وعند ابي داود وغيرهما من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - [00:07:42](#)

فهذا الخبر قد اختلف اهل العلم بالحديث في صحته تقواه ابو عيسى الترمذي فقال حسن صحيح وايضا قواه الطحاوي ايضا وابو محمد ابن حزم فكل هؤلاء ذهبوا الى صحته وثبوته - [00:08:05](#)

قال ابن رجب وضعفه من هو اعلم منهم فممن ضاعفه عبدالرحمن بن مهدي والامام احمد وابو بكر الاسرم وابو زرعة او وازي وهذا هو الاقرب وذلك لمخالفة هذا الحديث ما تقدم. من الاحاديث - [00:08:27](#)

فكيف ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحصر على الاكثر من صيام هذا الشهر وهنا ينهى عن الصيام اذا انتصف هذا الشهر نعم فلا شك ما تقدم من الاحاديث اصح - [00:08:54](#)

من هذا الحديث هو اللي اذا انكره من انكره من الحفاظ. نعم احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول ما حكم سجود التلاوة؟ واذا نسي الانسان السجود اي سجود التلاوة في الفريضة فهل يسجد للسهو - [00:09:12](#)

سجود التلاوة ذهب جماهير اهل العلم الى انه مستحب نعم وذهب بعض اهل العلم الى وجوبه والقول الاول هو الصحيح وذلك لما ثبت في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:09:29](#)

قرأ بسورة النحل في على المنبر في خطبة الجمعة وعندما اتى الى موضع السجود نزل فسجد ثم ايضا اعاد ذلك في الجمعة الثانية وعندما ايضا جاء الى موضع السجود قال راوي تشزن الناس اي تهيأوا للسجود - [00:09:53](#)

فقال عمر ان الله عز وجل لم يكتب علينا هذا السجود ولم واقروه الصحابة ولم ينقل عن احدهم انه خالفه فالارجح والصحيح ان سجود التلاوة لا يجب وانما هو مستحب وبالتالي لو نسيه الانسان في الصلاة وقد اتى - [00:10:19](#)

او قرأ بسورة فيها سجدة ونسي السجود فانه لا يسجد للسهو. نعم بعض اهل العلم يرى ان سجود التلاوة يرى عفوا ان سجود السهو مشروع لترك المستحبات. لو ان الانسان نسي - [00:10:44](#)

شيئا مستحبا في الصلاة كان يفعل ثم نسي فبعض اهل العلم يرى انه يسجد هنا سجود السهو ولكن هذا لم يثبت وانما ثبت سجود السهو عندما الانسان يترك ركن فانه يأتي به مع سجود التلاوة مع سجود السهو او اذا ترك واجبا - [00:11:08](#)

فانه ايضا يسجد للسهو عندما ترك عليه الصلاة والسلام اه التشهد الاول وهو واجب سجد للسهو. الدليل على وجوبه هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد له والدليل على عدم ركنيته انه لم يأت به - [00:11:35](#)

بخلاف عندما سلم على ركعتين اتى بهما عليه الصلاة والسلام وسجد بعد ذلك للسهو اتى بهما كما في حديث ابي هريرة وسلم ثم

سجد طبعاً سلم بركتين. فعندما نبه أتى بالركعتين الباقيتين. ثم سلم ثم سجد للسهو - [00:11:59](#)

نعم فدل هذا على أن التجاهد الأول ليس بركن أحسن الله إليكم هذا يسأل عن حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه قل هل المراد هنا نفي أصل الإيمان أم نفي كماله - [00:12:23](#)

نعم طبعاً نعم وأما ما يتعلق بالحديث الثابت المتفق على صحته لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويسأل عن الإيمان نفي الإيمان هنا لاصله أو لكماله نقول لهذا السائل اعلم علمك الله - [00:12:43](#)

أن هناك أحاديث كثيرة جاءت بهذا المعنى يعني منها ما ثبت في مسلم في حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة من غشنا فليس منا وما ثبت في النسائي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ شاربته فليس منا - [00:13:17](#)

وغير ذلك من الأحاديث فبعض أهل العلم ينص على أن المقصود هنا بنفي الإيمان نفي كمال الإيمان الواجب أما نفي كمال الإيمان المستحب فهذا غير صحيح لا يأتي الشرع بدم شيء - [00:13:40](#)

وعدم إيمان صاحبه إلا أن يكون هذا الأمر في أساس الإيمان واصله أو في كماله الواجب. أما المستحب فهذا ليس بصحيح فاقول جمع هناك جمع من أهل العلم وعلى رأسهم النووي رحمه الله - [00:14:07](#)

يعني يقول أحياناً ينبه في شرحه على مسلم أن المقصود هنا نفي كمال الإيمان الواجب. لا أساس أو أصل الإيمان وآ طريقة السلف في هذا الإمام أحمد وغيره أنهم لا يقولون مثل هذا - [00:14:28](#)

حتى يكون إبلغ في ماذا؟ حتى يكون نعم إبلغ في الزجو وإبلغ في كون الإنسان ينتهي عن مثل هذه الأفعال نعم لكن ليس معنى هذا أنه يكفرون من وقع في ذلك شخص لم يأخذ شاربته - [00:14:50](#)

فهو ليس عنده إيمان لا هم لا يقولون هذا لكن لا يتعولون ها النصوص حتى تكون إبلغ في الزجر وهي إنما جاءت هكذا لكي يزجر الشخص عن فعل هذه الأشياء - [00:15:12](#)

التي ذم فاعلها فنقول لهذا السائل أنت لا يعني تحرص على ذلك أو لا يتأول الإنسان هذه النصوص ويقول المراد من ذلك كمال الإيمان الواجب كذا بالتالي يكون السامع لا يتأثر. التأثير المطلوب - [00:15:30](#)

ولا ينزجر والآن زجار الموهوب فيه. نعم وإنما يوجد النصوص كما جاءت لكن لا شك ما تقدم ليس معنى هذا تكفير من وقع فيها. نعم أحسن الله إليكم. هذا يسعى حديث النبي عليه الصلاة والسلام. صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. يقول قال ابن عبد الهادي في المحرر - [00:15:58](#)

صححه البخاري وقال أحمد في رواية الميمون عنه أسناد جيد. يقول هل التصحيح هنا والحكم على الحديث الكامل بدون لفظة النهار أم للحديث كامل مع اللفظة نعم طبعاً الإمام البخاري إنما خرج حديث ابن عمر - [00:16:19](#)

عن أكثر من واحد من أصحابه طبعاً هذا الحديث قد جاء من طرق عن عبد الله بن عمر طواه نافع وأبو سلمة بن عبد الرحمن وطاووس ابن كيسان وغيرهم عن عبد الله بن عمر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح فليصل - [00:16:38](#)

لواحدة توتر له ما سبق فليصلي واحدة توتر له ما سبق. والحديث أيضاً قد خرج مسلم كافر رواية علي الباغي عن عبد الله بن عمر زيادة النهر قال الإمام ابن تيمية - [00:17:03](#)

مبيناً أن هذه الزيادة غير محفوظة وأنه قد أعلاها بثلاث علل العلة الأولى أن علي الباقي قد تكلم فيه بعض الشيء. فهو صدوق له بعض الأوهام العلة الثانية أن الأكثر والأحفظ والأوثق - [00:17:24](#)

قد روه بدون ذكر هذه الزيادة العلة الثالثة أن الحديث لا يستقيم إذا أضفنا كلمة النهار إذا قلنا كلمة النهار موجودة في الحديث فإن السياق لا يستقيم لأن الحديث يكون - [00:17:48](#)

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم بالصبح هنا ما يستقيم وإنما يستقيم إذا قلنا كما جاء في الروايات الكثيرة صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشي أحدكم الصبح يعني يصلي الإنسان صلاة الليل - [00:18:07](#)

ما شاء من الركعات لكن مثنى مثنى هذا الافضل والاكمل ولا يمنعه من الاستمرار الا خشية الفجر. فاذا خشي طلوع الفجر فليختمها ركعة واحدة توتر له ما سبق نعم فهنا الحديث يكون مستقيما - [00:18:30](#)

واما اذا ادخلنا النهار لا يستقيم فاعله الامام ابن تيمية بهذه العلل الثلاث هو الامام البخاري لم يخرج زيادة النهى وانما اقتصر على صلاة الليل مثنى مثنى نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول - [00:18:51](#)

ما حكم الاحتفال مع الكفار باعيادهم الاحتفال مع الكفار باعيادهم لا شك هذا لا يجوز هذا بالاتفاق انه لا يجوز مشاركة هؤلاء الكفار في اعيادهم بل ان بل لو ان اناسا من المسلمين احدثوا اعيادا - [00:19:09](#)

واحتفلوا بها لا يجوز للمسلم ان يشاركهم بها لان ليس للمسلم الا عيدان عيدا فترة عيد الاضحى وعندنا عيد مقيد وهو عيد نهاية الاسبوع الجمعة. نعم الاصل في الاعياد انها توقيفية. نعم - [00:19:33](#)

فمن باب اولى لا يجوز المشاركة مع الكفار باعيادهم بل ان هذا من الامور العظيمة. نعوذ بالله من ذلك وفي الحديث من تشبه بقوم نعم فهو منهم وقبل ذلك قول الله جل وعلا في الحديث طبعاً بقوم فهو منهم لا بأس باسناده - [00:19:52](#)

ناده صالح وقبل ذلك قول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم نعم ولذا قال الامام ابن القيم رحمه الله واما التهنة بشعائر الكفر المختصة به او المختصة بهم - [00:20:18](#)

تحرام بالاتفاق مثل ان يهنئهم باعيادهم وصومهم فيقول عيد مبارك عليك او تهنأ بهذا العيد ونحوه فهذا ان سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات وهو بمنزلة ان يهنئه بسجوده للصليب بل ذلك اعظم اثما عند الله - [00:20:39](#)

واشد مقتا من التهنة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفورد الحرام ونحوه هذا في ان يهنئهم فكيف يشاركهم والمشاركة اشد وقال الذهبي فاذا كان للنصارى عيد ولليهود عيد كانوا مختصين به فلا يشاركهم فيه مسلم - [00:21:05](#)

كما لا يشاركهم في سرعتهم ولا في قبلتهم نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما هي نصيحتكم للطلاب؟ وخاصة انهم مقبلون على الاختبارات وبعضهم قد لا يحافظ على الصلاة الا في هذه الفترة ويتساهل فيها بعد الاختبارات - [00:21:37](#)

والله نصيحتي لي ابنائي الطلاب ان ان الواجب عليهم والمفروض في حقهم ان يصلوا لله عز وجل وان يؤدوا هذه الصلاة امتثالاً لامر الله جل وعلا وطمعاً بثوابه وخوفاً منه ومن عقابه جل وعلا - [00:22:03](#)

هذا الواجب على كل مسلم واما كون الطالب اذا جاءت الاختبارات يصلي ويريد فقط ان الله ينجحه في الاختبار فاذا انتهت الاختبارات ترك الصلاة هذا ليس في الحقيقة من فعل العقلاء. فضلا عن فعل المسلمين - [00:22:31](#)

اللي شمم فعل الانسان العاقل فضلا ان يكون هذا الفعل يفعل شخص ينتسب الى الاسلام او من والدين مسلمين ونشأ في بيئة مسلمة وقد قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها - [00:22:54](#)

وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقد فسرت هذه الآية الكريمة باشيء منها ما نحن بصده - [00:23:22](#)

وهو ان الانسان يعمل العمل يريد ثوابه في الدنيا ولا يغيث ثوابه في الآخرة وليس خوفاً من الله وخوفاً من النار ومن عقوبة الله لا وانما يريد ان يحصل على مبتغى - [00:23:40](#)

طه الدنيوي فقط اه يعني هذا الامر خطير ومن تأمل الآية فهؤلاء وعدوا بالنار وهبوط الاعمال نعوذ بالله من ذلك وكفى بهذا ذماً ولا شك ان فاعل ذلك قد وقع في الشوك نعوذ بالله من ذلك - [00:23:57](#)

نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم نعم هذا سؤال عفوا نعم وهو توفي والدي ولديه ثلاث ابناء وخمس بنات وخمس اخوة واخت خمس اخوة واخت لوالده فهل يرثون شيئا الاخوة والاخوات لا يرثون - [00:24:23](#)

مع وجود الابناء. فالمال لاولاده من بنين وبنات للذكر مثل حظ الانثيين وان كان عنده زوجة فانها تأخذ الثمن في هذه الحالة وان كان له والدان فلكل واحد منهما السدس هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:25:05](#)